السنة السابعة عشرة العدد 1، 1441هـ/2020م

مجلة نصف سنوية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية

تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية
بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

في هذا العدد:

- **النظر المقاصدي عند المالكية وأثره في ترشيد فقه الأسرة**
عبد العزيز وصفي
- **الحجاج في القرآن واستراتيجيات الإقناع: قصة نوح عليه السلام أنموذجا**
ناعوس بن يحي
- **التجديد المنهجي في علم مصطلح الحديث وآفاق تحريره**
حكيمة أحمد حفيظي
- **اندماج وسائل الاتصال واستخدامه في تعليم وتعلم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها**
أحمد صافي الدّين
- **جهود الكياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي في بيان حقيقة الماء المطلق تجاه رؤساء بيزانترين**
إستخاري
- **الفلسفية الرومانسية في قصيدة حديث المقبرة للشاعر أبي القاسم الشابي**
أحمدي عثمان ونيلي آيو أفريلياني
- **الإعلام الجديد في مواجهة تحديات الإرهاب الإلكتروني**
لالو سوفريادي بن مجيب

المراسلات

توجه جميع المراسلات وطلبات الاشتراك إلى رئيس التحرير على العنوان التالي:

Fakultas Dirasat Islamiyah Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah,
Jl. Ir. Juanda No. 95 Ciputat Jakarta 15412 Indonesia

- هاتف الكلية : (+62) 21 740 1925, Ext. 1905
- هاتف رئيس التحرير : (+62) 81298544377
- هاتف المساعد الإداري : (+62) 85732693000
- موقع المجلة : http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/index
- البريد الإلكتروني : journal.alzahra.fdi@uinjkt.ac.id
- المجلة في الانستقرام : https://www.instagram.com/alzahra_journal/
- المجلة في الفيس بوك : https://www.facebook.com/Al-Zahra-Journal-for-Islamic-and-Arabic-Studies-111661133592579

الرقم الدولي المعياري: (ISSN: 1412-226x)

هيئة التحرير

رئيس التحرير
فاتح الندى

هيئة التحرير
محمد شيرازي دمياطي
حمكا حسن
أحمدي عثمان
يولي ياسين
غلمان الوسط
محمد شريف هداية الله

هيئة التحرير الدولي
أماني لوبيس — إندونيسيا
سيد عقيل حسين المنور — إندونيسيا
خزيمة توحيد ينجو — إندونيسيا
عبدالقادر ريادي — إندونيسيا
كمال الدين نور الدين — ماليزيا
وان كمال موجاني — ماليزيا
وليد أحمد صالح — كندا
أميمة أبو بكر — مصر
علي معيوف عبد العزيز — السعودية
مريم أيت أحمد — المغرب
ديدوح عمر — الجزائر
سلوى العوا — بريطانيا
إبراهيم محمد زين — قطر
حميد سليمي — كندا
محمد الحسيني — مصر
مالك حسين شعبان حسن — السعودية
عبد الرحمن كاسدي — إندونيسيا
حسن بهارون — إندونيسيا

المساعد الإداري
واسكيتو ويبووو

المحتويات

العنوان

- **النظر المقاصدي عند المالكية وأثره في ترشيد فقه الأسرة**
  عبد العزيز وصفي 1
- **الحجاج في القرآن واستراتيجيات الإقناع: قصة نوح عليه السلام أنموذجا**
  ناعوس بن يحيى 59
- **التجديد المنهجي في علم مصطلح الحديث وآفاق تحريره**
  حكيمة أحمد حفيظي 93
- **اندماج وسائل الاتصال واستخدامه في تعليم وتعلم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها**
  أحمد محمد أحمد آدم صافي الدين 131
- **جهود الكياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي في بيان حقيقة الماء المطلق تجاه رؤساء بيزانترين**
  إستخاري 159
- **الفلسفية الرومانسية في قصيدة حديث المقبرة للشاعر أبي القاسم الشابي**
  أحمدي عثمان، نيلي آيو أفريلياني 195
- **الإعلام الجديد في مواجهة تحديات الإرهاب الإلكتروني**
  لالو سوفريادي بن مجيب 235

Available online at Al-Zahra's Website: http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra
Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies, 17(1), 2020, 159-194

DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v17i1.13428

جهود الكياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي في بيان حقيقة الماء المطلق تجاه رؤساء بيزانترين

إستخاري
جامعة إسلامية (STAI) سوكابومي – إندونيسيا
IstikhoriHoki2480@gmail.com

الملخص

هذه المقالة هي جهود موحدة لنشر شخصية أحمد سنوسي من سوكابومي كعالم من العلماء الإندونيسيين الذي له دور مهم في بناء ثقافة نقدية في دراسة النصوص الدينية، وكذلك ذكائه في الإجابة عن القضايا الدينية التي تنشأ عن إعادة القضية إلى الفهم الأساسي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم تناسبياً، من خلال عدم إهْمال أقوال العلماء في الكتب الأخرى التي تتحدث أيضًا في نفس الموضوع، من أجل الحصول على إجابة علمية شاملة. وبجانب المنهج التاريخي الذي اختاره الباحث ليكشف مواقف أحمد سنوسي في مواجهة بعض الفهم الديني ما لا يوافق بالعلوم المعروفة في حل المشاكل الدينية في زمنه، فإنه يستخدم أيضا المنهج اللغوي في كتابة هذه الورقة. قام بتقديم البيانات العلمية في كتابه من خلال الدراسات اللغوية، تسعى هذه الورقة إلى رؤية هيكل فكرته، خاصة في الاستدلال على رأيه أن ماء الشاي مطهر للوضوء، وكذلك المقارنة مع أفكار العلماء الآخرين في نفس الزمن.

الكلمات المفتاحية: *المجاور؛ المخالط؛ الماء المطلق؛ الماء الشاي.*

Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies, p-ISSN: 1412-226X, e-ISSN: 2502-8871
This is an open access article under CC-BY-NC license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Ahmad Sanusi Sukabumi's Efforts in Straightening the Concept of Absolute Water Opposing the Other Pesantren Leaders

Istikhori
Islamic college Sukabumi – Indonesia
IstikhoriHoki2480@gmail.com

Abstract

This article is a concerted effort in further introducing the figure of K.H. Ahmad Sanusi from Sukabumi as one of the Indonesian scholars who has an important role in building a critical culture in studying religious texts, and also his intelligence in answering the religious issues that arise by returning the issue to the basic understanding of the Prophet's traditions proportionately, by not ignoring the statements of the scholars in other literatures that also speak in the same subject matter, in order to obtain a holistic scientific answer. Besides the historical approach, the philological approach is also another part of the writing of this paper. The historical approach is intended to see how the religious attitudes of K.H. Ahmad Sanusi in the face of the emergence of religious understanding that is not in accordance with the flow of science in solving religious problems in the 40s. By presenting scientific data in his book through philological studies, this paper seeks to see a brilliant line of thought, especially in answering claims to be able to purify (wudhu) using tea water, as well as comparison with the thoughts of other scholars in his time.

Key Word: *Osmosis; Diffusion; Absolute Water; Tea Water.*

المقدمة

أكد مؤلف وعالم أنثروبولوجيا مشهور ولد في عام ١٩٤٦ من هولندا، مارتن فان برونشين (Martin Van Bruinessen)،[١] أن الكياهي الحاج أحمد سانوسي من سوكابومي كان مؤلفا مدهشا من القرن التاسع عشر الأصلي، فألف كتبا إسلامية في جميع المجال. وغيره عبد الله بن نوح من بوغور ورادن مأمون نواوي بن رادين أنور. من بين الأعمال الأصلية للكياهي الحاج أحمد سنوسي هو كتابه بعنوان "التنبيه الماهر في المخالط والمجاور" الذي يبحث عن الماء المطلق وبطلان زعم من يقول بجواز طهور الماء الشاي في الطهارة لكونه ماء باسم عام. وكتابه أيضا يعكس مدى حدة التحليل واستنتاجاته حول أهمية فهم الحديث النبوي فيما يتعلق بالماء المطلق ليتمكن من الاستنتاج، وكذلك وجود الماء الذي تم خلطه مع مواد أخرى، سواء كان الماء يمكن استخدامه كوسيلة من وسائل الطهارة أم لا.[٢]

بدأ الخلاف العلمي في جواز استخدام الماء الشاي للطهارة بين الكياهي الحاج أحمد سنوسي مع شيخه المسمى الكياهي الحاج أحمد شاطبي من تشيأنجور (Cianjur)، وحدث ذلك في عام ١٩٤٠ من الميلاد، وبالضبط بعد أن أكمل تعليمه في بيزانترين شيخه. قام الكياهي الحاج أحمد شاطبي حينئذ برياسة بيزانترين غينتور تشيأنجور Gentur Cianjur، أقدم بيزانترين التقليدية في منطقة جاوة الغربية بإندونيسيا. يركز النقاش العلمي بينهما على جواز استخدام ماء الشاي للطهارة كالوضوء وعدم استخدامه. يستمر النقاش العلمي باستلام الأوراق العلمية من قبل الكياهي الحاج أحمد سنوسي في ٢٤ مارس من نفس العام، أرسله نائب بيزانترين غينتور تشأنجور وهو الكياهي الحاج عبد الله بن محمد شعير سيناجار (Sinagar) العائلة الكبيرة لعائلة بيزانترين غينتور، والتي احتوت على موقف رؤساء بيزانترين وهو أن ماء الشاي هو ماء طاهر ومطهر لغيره، ومن ثم يمكن استخدامه للوضوء.[٣]

---

[١] مارتين فان برونسين Martin Van Bruinessen، *كتب التراث الإسلامي: بيزانترين وطريقة، وتقاليد* (باندونج: د.ن.، ١٩٩٩م)، ط. ٣، ص. ١٤٥.

[٢] انظر مقدمة أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور* (سوكابومي: د.ن.، ١٩٤٠ هـ)، ط. ٤، ص. ١٤٥.

[٣] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية* (فمولانج

ألف الكياهي الحاج أحمد سنوسي كتابا سماه "التنبيه الماهر في المخالط والجاور" جوابا للورقة العلمية التي تلقاها، والتي سيتم قراءتها لاحقًا من قِبل الأمة الإسلامية في أنحاء أندونيسيا حينئذ. يحث فيه أحمد سنوسي المسلمين على زيادة تفكيرهم وإتقانهم في فهم النصوص الدينية القائمة على المعرفة الدينية القائمة باستمرار، لاسيما في فهم محتوى الحديث النبوي الشريف باعتباره أساسًا يشرح الوضع المطلق للمياه في مشاكلها مع رؤساء بيزانترين غينتور. بالإضافة إلى ذلك، أن المشكلة تتعلق بوجود الماء، حيث أصبحت المناقشات حوله أيضًا جزءً من موضوع النقاش في مجال العلوم الطبيعية، ثم يدعو المسلمين فيه إلى عدم إهمال تحليل جوانب العلم، وخاصة في الهدف الأساسي للمخالط والمجاور ما يحدث للمواد السائلة لا يركز على الفهم اللغوي لكلمة "الماء" في وجهات النظر البلاغي كالمعاني، والبيان، والبديع، والمنطق، مثل ما يفعله غينتوريون بنشاط. أما فهم الماء عند الكياهي أحمد سنوسي يجب أن ينظر إليه من جانب العلوم الطبيعية وليس من القواعد اللغوية. من هنا، رأى أحمد سنوسي أن مراجعة العلوم الطبيعية ضرورية في هذه القضية بسبب أن طبيعة المياه نفسها كجزء لا يتجزأ من الطبيعة، بحيث يمكن العثور على استنتاجات كلية ومقنعة حول ما إذا كان استخدام ماء الشاي للطهارة أم لا يمكن العثور عليه.[٤]

الشرقية: Jelajah Nusa، ٢٠١٦م)، ط. ٤، ص. ٨٨-٩٠.

[٤] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ١-٣.

سيرة ذاتية[٥]

ولد الكياهي الحاج أحمد سنوسي في سوكابومي يوم الجمعة الثاني عشر من شهر محرم ١٣٠٦ هـ، الموافق بـ ١٨ سبتمبر ١٨٨٨م،[٦] في مسقط رأسه المسمى كانتايان (Cantayan)، قرية كانتايان، منطقة تشيكيمبار تشيباداك (Cikembar Cibadak)، سوكابومي جاوة الغربية بإندونيسيا.[٧]

كان الكياهي الحاج أحمد السنوسي ابن فخور للكياهي الحاج عبد الرحيم بن الحاج ياسين (ولد سنة ١٨٣٣ وتوفي سنة ١٩٤٩ من الميلاد)، وياسين بن نورزان بن نورسلام بن ني رادين تشاندرا (Nyi Raden Candra) بنت الشيخ الحاج عبد المحي باميجاحان[٨] (Pamijahan) بن رادين أجينغ تنجانزيا (Raden Ageng Tanganziah) بن كنتول سومبيرانا (Kentol Sumbirana) بن ويرا تشانديرا (Wira Candera) بن الشيخ عين

---

[٥] سيرة كياهي أحمد سنوسي السوكابومي كتبه الحاج إستخاري من قبل بعنوان " أحمد السانوسي (١٨٨٨-١٩٥٠): *سيرة المحدث السوكابومي من نسل النبي صلى الله عليه وسلم :(1888-1950) "K.H. Ahmad Sanusi Biografi Ulama Hadis Keturunan Nabi SAW asal Sukabumi"* في مجلة REFLECTION، أصدرتها كلية أصول الدين بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا-إندونيسيا UIN Jakarta، المجلد: ١٨، رقم: ١ أبريل ٢٠١٩م. http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/refleksi/view/12400/6038

[٦] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية* (فمولانج الشرقية: Jelajah Nusa، ٢٠١٦م)، ص. ٢، و ANRI ، *قائمة الشخصيات البارزة في جافا*، العدد: ٢١١٩؛ ومفتاح الفلاح، *تاريخ النضال كياهي الحاج أحمد سنوسي* (د.م: المجتمع المؤرخ الإندونيسي جاوة الغربية، ٢٠٠٩م)، ص. ٨-٩، ومحمد أسكندر، *كياهي الحاج الشيخ أحمد سنوسي* (جاكرتا: PB PUI، ١٩٩٣م)، ص. ٢، سولاسمان، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: الجهاد من بيزانترين إلى بارلمان* (باندونج داوة الغربية: مجلس العلماء الإندونيسي لمدينة باندونج-جاوة الغربية، ٢٠٠٨م)، ط. ١، وأيضا له في، *علماء الرواد: السيرة والمثالية* (نفس المطبعة والنشر) ص. ١٤٢، واسيف مختار ماوردي، *الحاج أحمد سنوسي ودوره في ثورة الفكر الإسلامي والحركة الوطنية في سوكابومي ١٨٨٨-١٩٥٠ م* (سمارانج: رسالة الماجستير لطالب أسيف مختار ماوردي المقدم إلى كلية علم الشريعة بجامعة ديفو نيغورو UNDIP)، ص. ٨٦-٨٧.

[٧] مفتاح الفلاح، *تاريخ النضال كياهي الحاج أحمد سنوسي*، ص. ٨-٩.

[٨] مناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٢٢٣، والحاج مختار أفندي، *شجرة النسب للشيخ عبد المحي فاميجاهان تاسيك مالايا، جاوة الغربية – إندونيسيا* (سوكابومي: المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سوكابومي، ١٩٩٨م)، ص. ١ أ، ب، ج، د، و٢ هـ، و٤ ف.

اليقين (كانجينج سنن غيري Kanjeng Sunan Giri)[٩] بن إسحاق معصوم بن إبراهيم الغزالي بن جمال الدين حسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن علوي بن محمد بن صاحب المرباط بن علي خليل قسام بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى البسري بن محمد أحمد الفقيه بن علي العريض بن جعفر الصادق بن محمد باقر علي زين العابدين بن حسين بن ستي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم.[١٠] حتى أنه من خلال تسلسل نسبه الكريم الذي جاء إلى النفس العظمى للنبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم. من هنا، يمكن القول بأن الكياهي الحاج أحمد سنوسي يطلق عليه تسمية "الحبيب"، وهي ذكر من له نسب إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم.

بناءً على المسار الذي يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، كما يتضح من علم الجينات (Geneologi) للكياهي الحاج أحمد سنوسي ، تلقى الباحث هنا معلومات نفيسة مهمة من الأستاذ الدكتور الحبيب سعيد عقيل حسين المنور، أن الكياهي الحاج أحمد سنوسي صديق جده، وكان يزوره كثيرا خلال حياته في كثير من الأحيان. كان لهما نسبا متصلا إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم، لكن كياهي أحمد سنوسي أخفى هويته الكريمة عن المجتمع المسلم في إندونيسيا إلى أن توفي سنة ١٩٥٠ من الميلاد.[١١]

نشأ الكياهي الحاج أحمد سنوسي في بيئة مدرسية داخلية مليئة بالفروق العلمية لمدة ستة عشر عامًا تقريبًا عندما كان شابًا سنتيريًا (Santri). درس بشكل مكثف مباشرة من والده الكياهي الحاج عبد الرحيم قبل أن يواصل تعليمه في عدة بيزانترين. وفي عام ١٩٠٥ بعد الميلاد، عندما كان عمره ١٧ عامًا، بدأ الكياهي

---

[٩] الحاج خير السلام، *تاريخ الصراع لولي الله الشيخ عبد المحي فاميجاهان* (تاسيك مالايا: د.ن، ٢٠٠٣م)، ص. ٥-٦.

[١٠] رضوان صفوان، *الأسلمة في جاوة، ولي صاعا، ومنتشرو الإسلام في جاوة وفقًا لسرد الأيام* (يوغياكارتا: فوستاكا فلاجار يوغياكارتا Pustaka Pelajar Yogyakarta، ٢٠٠٤م)، ص. ٥٩، وموناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٢٢٤.

[١١] الأستاذ الدكتور سعيد عقيل حسين المنور، هو وزير الدين الإندونيسي السابق تحت قيادة الرئيسة ميجاواتي سوكارنو بوتري، ولد في فاليمبانج في ٢٦ يناير ١٩٥٤م، أستاذ الحديث علومه في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا، وخريج الجامعة الإسلامية بمدينة المنورة وجامعة أم القرى بمكة المكرمه. *http://id.m.wikipedia.org*

الحاج أحمد سنوسي يتعلم في عديد بيزانترين بمنطقة جاوة الغربية مثل تشيسائات (Cisaat) وسوكاراجا (Sukaraja) سوكابومي وتشيأنجور وغاروت (Garut) وتاسيكمالايا (Tasikmalaya) وتمت الدراسة منها في مدة قصيرة حوالي أربع سنوات ونصف قبل الزواج وأداء فريضة الحج في عام ١٩١٠ من الميلاد.[١٢]

بعد أداء فريضة الحج، قرر الكياهي الحاج أحمد السنوسي وزوجته البقاء في مكة المكرمة لمدة خمس سنوات، لتلقي العلوم الدينية من كبار المشايخ فيها.[١٣] واعتاد زيارة العديد من العلماء الإندونيسيين الكرام وشخصيات الحركة الوطنية الإندونيسية الذين أقاموا في مكة لأداء المناقشة عن الحركة الاستقلالية وما أشبه ذلك واستكشاف معارفهم. من بين الشخصيات التي يقابلها عادةً هو الشيخ المحدث محي الدين محفوظ الترماسي من تريماس فاتشيتان (Tremas Pacitan)، الذي كتب العديد من الكتب الإسلامية المهمة في مجال علوم الحديث مثل كتاب "منهج ذوي النظر" و "شرح منظومة الآثار لجلال الدين السيوطي". استخدم عديد من المدارس الإسلامية في جاواة مؤلفاته كما استخدمها عديد من المدارس المتوسطة الإسلامية في قرطبة بمصر.[١٤]

---

[١٢] اسيف مختار ماوردي، *الحاج أحمد سنوسي ودوره في ثورة الفكر الإسلامي والحركة الوطنية في سوكابومي ١٨٨٨-١٩٥٠م*، ص. ٩٠-٩١، س. وانتا، *كياهي الحاج أحمد سنوسي ودوره وشجاره* (ماجالينكا: PB PUIماجالينكا، ١٩٩١م)، ط. ٧، ص. ٣.

[١٣] إلى جانب محفوظ الترمسي، الأشخاص الذين التقى أحمد سنوسي بهم عادة هم: الشيخ المالكي، والشيخ صالح باقاضل، والشيخ علي طيب، والشيخ سعيد جماني، الحاج محمد جنيدي، الحاج عبد الله جاواوي، الحاج مختار، كياهي الحاج عبد الحليم (مؤسس PUI في ماجالينكا)، رادين الحاج عبد الملوك (شخصية SI)، كياهي الحاج عبد الوهاب حسب الله (مؤسس NU)، وكياهي الحاج ماس منصور (مؤسس المحمدية). أنظر اسيف مختار ماوردي، *الحاج أحمد سنوسي ودوره في ثورة الفكر الإسلامي والحركة الوطنية في سوكابومي ١٨٨٨-١٩٥٠م*، ص. ٢١.

[١٤] مهاجر، *انتقال الأحاديث في الأرخبيل: دور الحديث العلمي محمد محفوظ الترمسي* (جاكرتا: رسالة الدكتورة لطالب مهاجر المقدمة إلى كلية الدراسات العليا بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا).

أحواله التعليمية والدينية والسياسية

اتفق نسب الكياهي الحاج أحمد سنوسي بصالح أولياء الله وهو الشيخ الحاج عبد المحي باميجاحان تاسيك مالايا (Pamijahan Tasikmalaya)، الذي يرتبط خط نسبه في الأخير بالمصطفى صلى الله عليه وسلم.[١٥] شعر أحمد السنوسي بقلق بالغ في نفسه إزاء تعليمه من قبل أسرته الممتدة، خاصةً على أساسيات الدين الإسلامي التي يجب إتقانها، وأما الأمر الرئيسي هو حفظ ٣٠ جزءًا من القرآن الكريم.[١٦] منها أثير كل منهم مباشرة من قبل والده في بيئة مدرسية تشانتايان (Cantayan) منذ السادسة عشرة من عمره قبل أن يواصل تعليمه في عديد من بيزانترينات المنتشرة في عدة مدن حول سوكابومي وهو ابن السابع عشر،[١٧] واستغرق الوقت أربعة أعوام وخمسة أشهر فقط.[١٨]

بعد أن أكمل تعليمه في عديد من المدارس الداخلية الإسلامية في منطقة جاوة الغربية، استوفى بعد ذلك رغباته العلمية من خلال الاستمرار في الدراسة من عدة شيوخ بمكة المكرمة بعد أدائه فريضة الحج، وذلك في مختلف تخصصات العلوم الإسلامية لمدة خمس سنوات.[١٩] يدعو إخلاصه في استيعاب المعرفة من المشايخ إلى الإعجاب، بحيث يقال إن أهل سوكابومي لا يحتاجون إلى زيارة مكة المكرمة للعلوم الدينية، بل كفى لهم التعلم منه في سوكابومي. كان أحمد سنوسي شخصا متدينا ومؤهلا في مجال العلوم الدينية. إعتمادا على تلك الحقيقة أتيح له الفرصة ليصبح إمامًا في الحرم حين يقوم بالتدريس في الجامعة.[٢٠]

---

[١٥] مختار أفندي، *شجرة النسب للشيخ عبد المحي فاميجاهان تاسيك مالايا، جاوة الغربية – إندونيسيا*، ١١، ١ب، ١ ج، ٢د، ٤هـ.

[١٦] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٣، ٣٦.

[١٧] اسيف مختار ماوردي، *الحاج أحمد سنوسي ودوره في ثورة الفكر الإسلامي والحركة الوطنية في سوكابومي ١٨٨٨-١٩٥٠ م*، ص. ٩٠-٩١، و س. وانتا، *كياهي الحاج أحمد سنوسي ودوره وشجاره*، ط. ١، ص. ٣، ومفتاح الفلاح، *تاريخ النضال كياهي الحاج أحمد سنوسي*، ص. ١٦.

[١٨] سولاسمان، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: الجهاد من بيزانترين إلى بارلمان*، ص. ٢٢-٢٥.

[١٩] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٥.

[٢٠] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية* (خلاصة الباب الخامس)، ص. ١٠١-١٠١.

بدأ أحمد سنوسي يتعلم العلوم الأخرى غير رسمية من بيزانترين إلى بيزانترين، ولم يتلق أي تعليم رسمي في المدارس أو الجامعات.[٢١] هذا لا يعني أنه لا يتقن في مجال العلوم العامة.[٢٢] وعلى الجانب الديني،عرف أحمد سنوسي بأنه شخص متدين في العبادة وهو ثابت في الحفاظ على القيم الدينية في مجتمعه. على الأقل، خلال أربع سنوات بعد عودته من مكة المكرمة[٢٣] سعى إلى إدراك الرسالة القرآنية حول ضرورة تطبيق روح الإيمان في شكل أعمال صدق في الدعوة.[٢٤] وعلى أساس التخصصات الدينية المؤهلة، أصبح شخصًا حازمًا في التمسك بالشريعة،[٢٥] خاصة فيما يتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين مجتمع المسلم.[٢٦]

أما أحواله من الجانب السياسي إنه عاش في وضع كانت فيه الدولة تحت ضغط احتلال المستعمرين الهولنديين واليابانيين، وأجبره الشرط على القيام بدور فوري في استقلال إندونيسيا من ١٩٢٠ حتى وفاته

---

[٢١] كما هو الحال عندما شرح عن التناضح (المخالط) والانتشار (المجاور) في الماء، يتعلق بالماء المطلق للطهارة. أنظر أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ١-٢٠، انظر أيضًا فيوس فارتانطا Vius Partanto ومحمد دحلان يعقوب الباري، *المعجم العلمي المشهور* (سورابايا: ناشر أركولا Arkola، د.ت)، ص. ١٠٩، ٥٥١.

[٢٢] عرفان شفرالدين وآخرون، *علماء الرواد: السير الذاتية للفكر والمثالية* (باندونج: مجلس العماء الإندونيسي مدينة باندونج، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، ط. ١، كتبه سولاسمان في "*كياهي الحاج أحمد سنوسي: الجهاد من بيزانترين إلى بارلمان*"، ص. ١٤٣، موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٧.

[٢٣] سورة الشعراء ٢٦: ٢٢٧، وسورة ص ٣٨: ٢٤، وسورة الإنشقاق ٨٤: ٢٥، وسورة التين ٩٥: ٦، وسورة العصر ١٠٣: ٣.

[٢٤] إن استقامة كياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي في التعاليم الدينية يشع من كتاباته عن خصائص الدعوة، والتي تشمل: فهم أوامر الشريعة وحظرها؛ ممارسة التعاليم باستمرار؛ الشجاعة، وغيرها. أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التبليغ الإسلامية*، رقم: ١، المجلد: ١، سبتمبر ١٩٤١م، السنة الرابعة.

[٢٥] مدحات بن الحسن الفراج، *فتح العالي الحميد في شرح كتاب مريد المستفيد في كفر تارك التوحيد* (د.م: دار الأخيار، د.ت)، ص. ٥٤٢-٥٤٣، وموافق أحمد شكري، *أهل الفطرة ومن في حكمهم* (د.م: د.ن.، د.ت)، ص. ١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩.

[٢٦] نينا هـ لوبس Nina H. Lubis وآخرون، *دور سياسي كياهي الحاج أحمد سنوسي في لجنة أستقلال الأعمال الإندونيسية: دراسة علمية تاريخية* (باندونج: مؤسسة المجتمع التاريخي الإندونيسي، د.ت)، ص. ٥٦-٥٧.

عام ١٩٥٠ من الميلاد بروح الوطنية التي لم تتوقف[٢٧] جهود متنوعة للنضال بما في ذلك في شكل حركة للقضاء على الجهل وسط المجتمع بحيث أنه سبب الاضطهاد، والاستعمار، والفقر. يصبح القضاء على الجهل المجتمعي الأجندة الرئيسية لأحمد سنوسي السوكابومي والذي يتجلى في شكل كتابته الأعمال العلمية النفيسة الفعالة.[٢٨]

وكان أحمد سنوسي عضو في شريكة إسلام (SI) وهي منظمة سياسية إسلامية، حتى من دون تنصيبه وذلك بعد أن درس نظوم المنظمة عندما التقى متأخراً برئيس سوكابومي الإقليمي، الحاج سيرود (Sirod)، بعد عودته من دراسته في مكة المكرمة.[٢٩]

والظروف السياسية التي بناها المستعمرون الهولنديون واليابانيون، الذين لم يتحاوروا في كثير من الأحيان مع مصالح الشعب، تطلبت منه أن يبحث عن استراتيجيات فعالة في مقاومة الاحتلال حتى لا يبدو المستعمرون واضحين. لذلك قبل أن يكون عضوا من أعضاء مجلس إدارة (BPUPKI) وإتحاد المسلمين الإندونيسيين (AII / PUII)،[٣٠] بجانب الكياهي الحاج وحيد هاشم بن هاشم الأشعري الجنباني. فذلك جهوده المبذولة لمحاربة احتلال الغزاة. كان ناشطًا في تقديم آرائه السياسية، خاصة عندما سأله إدي سوكاردي(Edi Sukardi) قائد جيش الأمن الشعبي (TKR) خلال قافلة سوكابومي-سيانجور في ١٩٤٥-١٩٤٦ بعد الميلاد.[٣١] بناءً على ذلك، يمكن القول أن لأحمد سنوسي دورًا هاما في سياسة الكفاح.[٣٢]

---

[٢٧] من بين الأعمال العلمية المهمة (المؤلفات) لكياهي الحاج أحمد السنوسي في حث روح الناس على مجاهدة الجهل من خلال فتح البصيرة، هو:" *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*" ، و"*سلسلة العرفان: ملجأ الطالبين*" ، و"*روضة العرفان في معرفة القرآن*" ، *تمشية المسلمين*" ، وغيرها. أنظر مفتاح الفلاح، *تاريخ النضال كياهي الحاج أحمد سنوسي*، ص. ٦٠-٦٣.

[٢٨] R.A. Kem No. 278. Leiden KITLV

[٢٩] سفر الدين بحر وآخرون، *الوكالة الاندونيسية للاستقلال للتحقيق (BPUPKI)، لجنة الاستقلال الاندونيسية (PPKI)، ٢٨ مايو-٢٢ أغسطس ١٩٤٥* ، ط. ٣، ٢٥، ٢٧.

[٣٠] إسكندر يوسف Iskandar Yosep وآخرون، *معركة قافلة سوكابومي - تشيأنجور ١٩٤٥-١٩٤٦* (جاكرتا: شركة ذات مسؤولية محدودة سوكاردي، ١٩٩٧م)، ط. ١، ص. ١٣٥.

[٣١] مفتاح الفلاح، *تاريخ النضال كياهي الحاج أحمد سنوسي*، ص. ٢٦.

[٣٢] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٨٨-

قضية الطهارة بماء الشاي

كلما نشأ الرأي الفقهي عن جواز الوضوء أو الطهارة بماء الشاي الذي من قبيل رؤساء بيزانترين غينتور الممتدة بتشيأنجور،[٣٣] على النحو الوارد في الورقة العلمية، أجاب الكياهي الحاج أحمد سنوسي على هذه القضية في تأليفه الكتاب النفيس المسمى "التنبيه الماهر في المخالط والمجاور" المكتوب باللغة الملايوية العربية التي تطلق عليها تسمية "كتابة عرب فيغون" (Arab Pegon)، قال في كتابه[٣٤]:

.٩٠

[٣٣] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ٣-٢.

[٣٤] *((احمد بدري ڠلوركن جدوال انو نراڠكن كان كايائن چاءي انتيه ايت هنت صح دفكي سو٢ چ سرت نراڠكن كان بطلنا فهم جلما٢ انو ڠصحكن سو٢ چ كلوان چاءي انتيه. مك كچيدا ڠكوروهنا سوارا ايت قوم ترهدف كا فيهق جسم كوريڠ. ستڠنا پايت چنه مووال سله فهم كور اورڠ سبب چوكوف منطقنا، معانينا، بيان نا، بديعنا، مناظرهنا، جڠ ڠلوركن دءي روفا٢ حجة انو لائن٢ انو بكل دتراڠكن دهارف.*

اري انو كدو دكوار فڠ هلا٢ نا ددي پايت كايائن كو ننا علم معاني، بيان، بديع، منطق، مناظرة. نها بناڠ دفكي مركس مخالط جڠ مجاور أتوا هنت؟ انو بوك فلاجران سئتك٢ كن دينا علم تڠتو فدا ارونيڠا، يين ايت روف٢ علم انو كسبوت بي ايت سماسكالي هنت بسا دفكي مركس مخالط جڠ مجاور، سبب كونان وڠكول بوات ڠوروس بچائن جڠ اوموڠن، لفظنا اتوا معنانا.[٣٤]

مخالط اتوا مجاور ايت كود دبليكن كان علم كيميا (علم فيسه) اتو (Scheikundig) پايت كان Laboratorium اوله كا بلي فوستاكا. كجبا لمون ايت چاءي انتيه كس ايا دينا كلام فقهاء كيتو اوكي هنت كونا دمنطيقكن دمعانييان دمناظرهن كو اوراڠ، كرن فندافتن فقها ايت لوه بنر.

اري سو٢ چ ايت هنت صح اڠڠ كلوان چاءي مطلق، روفنا انو ترون ت لاڠن تليو: چاءي هوجن، چاءي هوجن بواه، چاءي ايبون. انو ت بوم اوفت، پايت چاءي لاؤت، چاءي وهاڠن، چاءي سمور، چاءي ڠبوريال، دليل اية قرآن: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾،[٣٤] *هرتنا كوست الله نرونكن چاءي ت لاڠيت سوفيا دفكي سو٢ چ كومرانه كابيه. تنا حديث نبي صلى الله عليه وسلم: ﴿الماءُ طَهورٌ لا يُنجِّسُهُ شيءٌ﴾، هرتنا سئپا٢ ن چاءي سمور بضاعه ايت منڠ دفكي سو٢ چ سرت هنت نجس كلوان لنتران دالوڠن نجس كرن لوب سرت هنت اووه.*

دنا ايت اية قرآن جڠ حديث، لفظ ماء دسبوتنا مطلق هنت مكي قيد، مك كو علماء دفكي فتوسن بين سو٢ چ تنا حدث جڠ نجس ايت هنت صح اڠيڠ كلوان چاءي مطلق.[٣٤]

اري انو ڠووهكن كان چاءي ايت أيا دوا فركرا: (١) مخالط، پايت نو چمفور رجڠ چاءي، فلڠكران ننا (مَا لَا يَتَمَيَّزُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَلَا يُمْكِنُ فَصْلُهُ)، هرتنا پايت انو هنت بسا دبيداكن كو فنيڠال جڠ هنت بسا دفسهكن سفرت اوواه كو تيفوڠ كو كولا جڠ بڠسان، (٢) مجاور، پايت اوواه كلوان سبب فدكت، فلڠكران ننا (مَا يَتَمَيَّزُ

قال الكياهي الحاج أحمد السنوسي: "إن الشيخ أحمد بدري أصدر نصًا يوضح قضية مياه الشاي كنوع ماء غير شرعي من المياه المستخدمة في الطهارة، فضلاً عن التأكيد على فهم الغرور للفرقة التي تسمح باستخدام ماء الشاي للطهارة.

لذلك يمكننا التصور، كيف صاخبة أصواتهم (بسبب تعجبهم وغضبهم) ردا على جانبي أي فرقتي منه. لقد قالوا: "لن يسيء معلمنا فهمه (جواز استخدام ماء الشاي للطهارة) لتبحر علمه في المنطق، والمعاني، والبيان، والبديع، وحسن المناظرة (قدرته على المناقشة)"، بالإضافة إلى بعض الحجة الأخرى التي عبروها.

أما أول ما هو مثير للاهتمام ويجب مناقشته هنا هو موقف علم المنطق، والمعاني، والبيان، والبديع، والحسن في المناظرة (القدرة على المناقشة) كما هو مذكور، من أنواع العلوم اللغوية المعروفة بين الأمة، هل يمكن استخدام جميع تلك الأدوات اللغوية لفحص حقيقة المخالط والمجاور في الماء أو العكس، أنه لا يمكن أي أحد استخدام جميع تلك الأدوات اللغوية لحل قضية الماء؟

فِي رَأْيِ ٱلْعَيْنِ وَيُمْكِنُ فَصْلُهُ)، هرتنا پايت انو بسا دبيداكن كوفنڠال فنون جڠ بسا دفيسهكن سفرة اووه كو كايو كاروك و ميڠ رجڠ بڠسان.[٣٤]

دنا حاشية شرح روض، هرتنا مسئلة اووه جاءي انو هنت متك نؤن٢ پايت دينا اووه كو مجاور انو هنت أيا انو كلواران انو جمفور رجڠ جاءي، لمون ايا انو كلوار انو جمفور رجڠ جاءي مه، سفرة كورما، اڠكور، كتان جڠ سبڠسان پايت سفرة انتيه ايت مه متك بربهنپا كان جاءي كرن ايت كتان اوفما دكئم دينا جاءي ليلا٢ مه سوك كلوار كونيڠنا انو جمفور رجڠ جاءي تف كاجاءينا جدي هيدڠ باؤ. ته انو جبوتكن مجاور مناڠ دفكي سو٢ ج كان ايت جاءي كتان ايت سمتا٢ سله سڠك پكيتو فسن جاءي انتيه.[٣٤]

دنا دائرة المعارف، دترڠكن بين كاكائيان جو٢ كوتن دڠدؤنن منورة سوسونن كيميأن ايت ترسوسون تنا مواد خشية، تكسن اصل او كنا كاءي. جڠ جواهر غريبة پايت انو ترسيمفن دينا ايت فركرا پايت رفنا ١٠ جوهر: (١) ازوت، جوهر بڠس بينسين، (٢) كربون، جوهر بڠس ستيڠكول، (٣) او كسيجن، جوهر بڠس سن، (٤) ايدروجين، جوهر متك بڠس فائيه، (٥) فوتاسا، جوهر بڠس ملم، (٦) روح الملح، جوهر بڠس بياڠ اويه، (٧) صودا، جوهر بڠس اويه، (٨) حمض الكبريتي، جوهر بڠس كارم اڠكريس، (٩) الكوحول، (١٠) فوسفور، جوهر بڠس سنوا. انو بوكت جلك فنڠال اوراڠ مه هنت كلوان مكي فرابوت پايت ايا كتهنا ايا جائينا ايا ميكنا. سكرا٢ جدي برم أتوا هيدڠ هاشم أتوا فائت أتوا كسد. ته ايت كابيه عين دمنا٢ كلوار جمفور رجڠ جاءي ايت جدي مخالط.[٣٤] جدي يقين بين جاءي انتيه ايت اووه كلوان مخالط هنت صح دفكي سو٢ ج.))[٣٤]

بالنسبة لأولئك الذين لديهم معرفة دينية، على الرغم من القليل منها فقط، يجب أن يتذكروا أن جميع التخصصات المذكورة أعلاه لا يمكن استخدامها على الإطلاق في فحص عناصر "المخالط" و "المجاور"، لأن وظيفة الانضباط بأكملها واضحة وهي فحص العناصر اللغوية الواردة في كلام معين سواء من حيث النص والسياق، أو اللفظي والمعنوي.[٣٥]

في حين يجب إعادة فهم "المخالط" و"المجاور" في المناقشة إلى علم الطبيعة أي المختبرات (المعمل)، وعدم إحضارها إلى المكتبة.وفي الحقيقة، تمت معالجة مشكلة ماء الشاي في تفسير الفقه، فمن المؤكد أنها كافية بما يكفي لعدم مراجعتها من خلال مادة أنواع العلوم اللغوية المعروفة كعلم المنطق، والمعاني، والبيان، والبديع، والمناظرة أو القدرة على المناقشة، لأن وجهات نظر الفقهاء في هذا الأمر أكثر دقة.

وإنه لا تصح الطهارة شرعا إلا باستخدام الماء المطلق فيه وهو الماء الذي لا ينجسه شيء من النجاسات، وأما وجوده كماء المطر وهو الماء الذي ينزل من السماء غزيرا كان أم رذاذا. وأما للماء النازل من السماء ثلاثة أنواع، وهي: مياه الأمطار (كما ذكر)، ومياه الثلج ومياه الندى. ثم يأتي الماء من بطن الأرض أو داخلها، وله أربعة أنواع من المياه، وهي: مياه البحر ومياه النهر ومياه الآبار والمياه من مصادر الينابيع. وقال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾،[٣٦] فأرسل الله سبحانه وتعالى لنا الماء من السماء، بحيث يمكننا استخدامه للطهارة". وفي الحديث، قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم: ﴿المَاءُ طَهُوْرٌ لاَ يُنجِّسُهُ شَيْءٌ﴾.

اعتمادا على لفظ الحديث النبوي الشريف المذكور يمكننا أن نقول إن من المؤكد أن مياه البئر طاهر ومطهر لغيره ويمكن استخدامها للتنقية والطهارة، ولا تصبح نجسة بسبب المياه غير النظيفة التي يتم إلقاؤها، لأن هناك وفرة من تصريف المياه بحيث لا يمكن لأحد أن يتلفها".

وفي نص الآية الكريمة أعلاه وكذلك الحديث النبوي الشريف نجد لفظ "ماء" أو "الماء" مذكور بشكل عام وليس بمقيد. لذلك، وفقًا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم الشريف، أقر العلماء إلى أن التطهير بالمياه

[٣٥] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ٥.
[٣٦] وهو عملية نقل مادة في مذيب. https://id.m.wikipedia.org/wiki/Dipusi

الملوثة غير النظيفة لا يصح شرعا، إلا إذا كانت المياه المستخدمة عبارة عن الماء المطلق وهو ماء طاهر بأنواعها ومطهر لغيره ويشرع استخدامها للطهارة، كما هو معلوم في أبحاث الفقه الإسلامي.[٣٧]

هناك عاملان يضران بطهور المياه، وهما:

١. (المخالط/ Diffusion):[٣٨] هو مادة مخلوطة بعنصر الماء، كما أوضح العلماء عن ذلك، أي عناصر لا يمكن تمييزها من خلال رؤية العين المباشرة (بسبب تركيزها) ولا يمكن فصلها من الماء، مثل خلط العناصر الماء مع الدقيق والسكر وما أشبه ذلك.[٣٩]

٢. (المجاور/ Osmosis):[٤٠] هو شيء غير ملموس بسبب تركيزه، كما أوضح به العلماء وهو عنصر يمكن تمييزه عن رؤية العين المباشرة ويمكن فصله من الماء، مثل خلط الخشب والزيت وما أشبه ذلك.[٤١]

وأما في كتاب "الحاشية" أوضح مؤلفه، الذي بمعناه، أن الماء الطاهر الذي لا يغيره ولا ينجسه شيء هو ما إذا حصل فيه المجاور الذي لا يطلق سائلًا يمزج مع الماء، ولكن إذا كان هناك سائل يخرج ويختلط بالماء مثل التمور والعنب والأرز اللزج والشاي وما إلى ذلك، فإنه يتسبب في تغير الماء. لأن الأرز اللزج مثلا، إذا ترك في الماء سيصدر في النهاية لونًا مصفرًا يختلط بالماء، وأحيانًا يجعل الماء يتحول إلى اللون الأسود والروائح الكريهة. إعتمادا على الحقيقة وهو البرهان العلمي والديني كما سبق نقول إذا كانت هناك فرقة معينة تنص على أنه يجوز الطهارة بماء لزج، فمن الواضح أنهم خمنوا وكذلك مياه الشاي.[٤٢]

---

[٣٧] شمس الدين بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧ هـ)، *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج* (د.م: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م/ ١٤١٥هـ)، ط. ١، كتاب الطهارة، ج. ١، ص. ١١٩.

[٣٨] وهو عملية نقل جزيئات الماء من الأجزاء المائية إلى الأجزاء المركزة، أو الانتقال من التركيزات العالية إلى المياه المنخفضة. *https//id.m.wikipedia.org/wiki/Osmosis.*

[٣٩] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ٦-٧، وشمس الدين بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧ هـ)، *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج*، ص. ١١٩.

[٤٠] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ١٠.

[٤١] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ١١-١٢.

[٤٢] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ١٢-١٣

أما في "دائرة المعارف الإسلامية"، يتم الشرح أن الأعشاب والأوراق وفقًا لتكوينها الكيميائي تتكون من عنصرين، هما: العنصر الخام الموجود، مثل الجذع على الخشب أو الأشجار، والعنصر الخفي غير المرئي الموجود في الأشياء.

والمحتوى في كائن هناك ١٠ عناصر، وهي: النفط وكذلك البنزين والكربون والأكسجين والهيدروجين. الذي يتسبب في موت الناس بدونه، البوتاسيوم، شتلة الملح؛ مثل الملح والصودا. مثل ملح الطعام، الكبريت؛ كما ورد في الملح الإنجليزية والكحول والفوسفور؛ مثل النار. للحصول على أدلة من خلال الرؤية المباشرة، فإنه لا يتطلب أدوات معينة، من أجل معرفة وجود أو عدم وجود النسغ أو محتوى الزيت في كائن. ومع ذلك، إذا بدا أن الماء يتحول إلى اللون الأحمر أو المحمر بسبب وجوده، أو يشعر بالمرارة أو المريرة أو الخشنة على اللسان، فيمكن التأكد من أن بعض الكائنات قد أطلقت سائلها وخلطتها بالماء، أو بمعنى آخر حدث الانتشار أو مخالطة المخالط[٤٣]. (Difusi)

بناءً على التفسير الوارد أعلاه، يمكن الاستنتاج بشكل قاطع أن ماء الشاي قد فقد عنصر الطهور الخاص به فلا يسمى الماء إذن طاهرا ومطهرا لغيره، من خلال عملية المخالط في عنصر الماء، وبالتالي لم يعد ذلك الماء صالحًا للاستخدام في الطهارة الشرعية.[٤٤]

[٤٣] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ٦.

[٤٤] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، *سنن أبي داود* (د.م: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م)، ط. ١، ج. ١، ص. ٤٨-٤٩.

تخريج الحديث النبوي

بالنظر إلى بيان أحمد سنوسي عن قضية الوضوء بماء الشاي في كتابه المسمى "التنبيه الماهر في المخالط والمجاور" هنا نقل الحديث النبوي الشريف عن طهور مياه الآبار كجزء من المياه الطاهرة والمطهرة لغيرها ويمكن استخدامها في الوضوء شرعا. أما نص الحديث الذي أورده في كتابه: ﴿الْمَاءُ طَهُوْرٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ﴾، لم يذكر أحمد سنوسي مصدر الحديث من مظانه الذي استشهد به، ولكن بعد أن قام الباحث بالتتابع وجده في العديد من كتب المخرجين بسلسلة من المواد ذات الصلة.

من بين المصادر الموجودة بعد عملية تخريج ذلك الحديث هو كتاب "سنن أبي داود" للإمام عبد الرحمن أبي داود السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، الذي تم تسجيله في باب "٣٣- في بئر البداءة" مع ترتيبه في رقم: ٦٦ و ٦٧.

أما ترتيب الحديث رقم: ٦٦، فقد حصل الإمام عبد الرحمن أبو داد السجستاني على هذا الإسناد من خلال سلسلة الرواة المذكورة: محمد بن العلاء، وحسن بن علي، ومحمد محمد بن سليمان ← أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن كعب ← عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي رضي الله تعالى عنه.[٤٥]

وللحديث رقم: ٦٧، تم الحصول عليه من خلال سلسلة الرواة المذكورة: أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيى ← محمد بن سلمة ← محمد بن إسحاق ← صلت بن أيوب ← عبيد الله بن عبج الرحمن بن رافع ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٤٦]

أما الإمام أبو عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى (ت ٢٧٩ هـ) رواه في سننه الشهير المسمى "سنن الترمذي"، وسجله في باب "ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء"، في ترتيب الحديث رقم: ٦٦، من خلال طريق

[٤٥] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، *سنن أبي داود*، ج. ١، ص. ٥٠.

[٤٦] محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي، *سنن الترمذي*، تحقيق: أحمد محمد شاكر (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م)، ط. ٢، ج. ١، ص. ٩٥.

الرواة: حناد وحسن بن علي الخلال ← أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن كعب ← عبيد الله بن عبد الله بن رافع الخديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٤٧]

والإمام العبسي رحمه الله تعالى (ت ٢٣٥ هـ) رواه أيضا في كتابه الشهير وهو "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، في بحث الباب عن "في الغسل من ماء الحمام"، في ترتيبه رقم: ١١٤٣، ١٥٠٥، ١٥١٣، ١٥٢١، ١٥٢٢، وكذلك في رقم: ٣٦٠٩٢، في باب "مسألة نجاسة الماء". وأما الحديث رقم: ١١٤٣ كما سبق ذكره، رواه الإمام العبسي من خلال مصدر الرواة: حشيم ← حسين ← عقرمة.[٤٨]

والحديث النبوي رقم: ١٥٠٥، رواه من خلال سلسلة الرواة المذكورة: أبو بكر ← أبو أسامة ← الوليد بن كير ← محمد بن كعب ← عبيد الله عبد الرحمن بن رافع بن خديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٤٩] وأما الحديث رقم: ١٥١٣، رواه من خلال سلسلة الرواة: حفص ← لليث ← ومجاهد، بنص الحديث: ﴿الْمَاءُ طَهُوْرٌ لَا يُنَجِّسُهُ، إِلَّا النَّجِسُ يَغْنِي الْمُشْرِكَ﴾.[٥٠]

وفي رقم: ١٥٢١، رواه الرواة المذكورون: هشيم ← حصين ← عقرمة.[٥١] وأما الحديث الذي بعده وهو رقم: ١٥٢٢، رواه الإمام العبسي من خلال سلسلة الرواة: وكيع ← الأعمش ← أبو عمرو البحراني ← ابن عباس رضي الله تعالى عنه.[٥٢]

---

[٤٧] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن الخوستي العبسي، *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*، تحقيق: طمال يوسف الحوت (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ)، د. ١، ج. ١، ص. ١٠٢.

[٤٨] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن الخوستي العبسي، *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*، تحقيق: طمال يوسف الحوت، ج. ١، ص. ١٣١.

[٤٩] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن الخوستي العبسي، *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*، تحقيق: طمال يوسف الحوت، ج. ١، ص. ١٣٢.

[٥٠] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن الخوستي العبسي، *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*، تحقيق: طمال يوسف الحوت، ج. ١، ص. ١٣٢.

[٥١] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن الخوستي العبسي، *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*، تحقيق: طمال يوسف الحوت

[٥٢] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن الخوستي العبسي، *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*، تحقيق: طمال يوسف الحوت، ج. ١، ص. ١٣٢.

والحديث بترتيب رقم: ٣٦٠٩٢، رواه أيضا العبسي في باب "مسألة نجاسة الماء" من خلال سلسلة الرواة المذكورة: الراوي أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن كعب ← عبيد الله بن عبد الله ← رافع بن خديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٥٣]

والحديث رواه أيضا الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) أيضًا في كتابه "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، في باب "مسند أبي سعيد الخدري" في بعض روايته، وهو في رقم: ١١٢٥٧، ١١٨١٥ و١١٨١٨. الحديث رقم: ١١٢٥٧، رواه الإمام أحمد بن حنبل من طريق الرواة المذكور: أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن كعب ← عبيد الله بن عبد الله ← أبو سعيد الخدري الصحابي رضي الله تعالى عنه. أو من طريق الرواة: أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن كعب ← عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٥٤]

وللحديث رقم: ١١٨١٥، رواه الإمام من خلال سلسلة الرواة المذكورة: يعقوب ← أبوه ← ابن إسحاق ← صلت بن أيوب بن الحكم الأنصاري ← عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٥٥]

والحديث رقم: ١١٨١٨، رواه الإمام من طريق رواته المذكور: يعقوب ← أبوه ← الوليد بن كثير ← عبد الله بن أبي سلمة ← عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع ← أبو سعيد الخدري الصحابي رضي الله تعالى عنه.[٥٦]

---

[٥٣] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن الخوستي العبسي، *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*، تحقيق: طمال يوسف الحوت، ج.٧، ص. ٢٨١. رواه بنفس اللفظ في رقم: ١١٤٣، ١٥٠٥، ١٥٢١، ١٥٢٢، من رواية الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه.

[٥٤] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م)، ط. ١، ج. ١٧، ص. ٣٥٨، ٣٥٩.

[٥٥] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ج. ١٨، ص. ٣٣٤.

[٥٦] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ج. ١٨، ص. ٣٣٨.

وأما الإمام ابن الشيبة (ت ٢٦٢ هـ) رواه في كتابه "تاريخ المدينة" وتم تسجيله في باب "ما جاء في البئر التي يستقي منها" من خلال سلسلة الرواة المذكورة: هارون بن معروف ← محمد بن سلمة الحراني ← أبن إسحاق ← صلت بن أيوب ← عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٥٧]

والحديث رواه أيضا الإمام ابن الجارود (ت ٣٠٧ هـ) رحمه الله تعالى في كتابه الشهير "المنتقى من السنن المسندة"، بحيث أنه سجل الحديث في بابه المسمى "في طهارة الماء والقدر الذي ينجس ولا ينجس"، في سلسلة الأحاديث النبوية رقم: ٤٧، وتم الحصول عليه من خلال الرواة المذكورين: محمد بن عثمان الوراق وموسى بن عبد الرحمن المسروقي ← أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن كعب ← عبيد الله بن عبد الله ← ابن رافع بن خديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٥٨]

والإمام الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) رواه في كتابه "شرح معاني الآثار" والذي تم تسجيله في باب "الماء يقع فيه النجاسة" في ترتيب الحديث رقم: ٢، من مصدر رواية الرواة المذكور: ابراهيم بن أبي داود و سليمان أبو داود الأسدي ← أحمد بن الخالد الوهبي ← محمد بن إسحاق ← صلت بن أيوب ← عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٥٩]

والإمام ابن الأعرابي (ت ٣٤٠ هـ)، رواه في "معجم ابن الأعرابي"، الذي سجله في باب "باب العلم"، في ترتيب الحديث رقم: ١٤١٠، من مصادر الرواة: ابن عفان ← أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن

---

[٥٧] عمر بن شيبة (زيد) بن عبيد الله ريطة النمري البصري أبو زيد، *تاريخ المدينة لابن سيبة*، تحقيق: فهيم محمد شلتوت (جدة: السيد حبيب محمود أحمد، ١٣٩٩هـ)، ج. ١، ص. ١٥٦.

[٥٨] أبو محمد عبد الله بن الجارود النيسابوري، *المنتقى من السنن المسندة*، تحقيق: عبد الله عمر البارودي (بيروت: مؤسسة المتاب الثقافية، ١٤٠٨م/ ١٩٨٨م)، ط. ١، ج. ١، ص. ٢٤.

[٥٩] أبو جعفر أحمد بن سلمة بن عبد المالك بن سلمة الأزدي الهجري المصري الطحاوي، *شرح معاني الآثار*، تحقيق: محمد زهري (د.م: عالم الكتب، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، ط. ١، ج. ١، ص. ١١.

كعب القرظي ← عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٦٠]

الإمام الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) رحمه الله تعالى رواه أيضا في كتابه "سنن الدارقطني"، الذي سجله ذلك في باب "الماء المتغير"، بترتيب الحديث رقم: ٥١، والحديث الذي عنده من رواية الرواة المذكورين: يعقوب بن إبراهيم البزاز ← الحسن بن عرفة ← حشيم ← داود بن أبي هند ← سعيد بن المسيب الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٦١] وأما الإمام أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) رواه في كتابه المشهور وهو "السنن الكبرى" الذي سجله في باب "التطهير بماء البئر" وأيضا في باب "الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه".

وأما في باب "التطهير بماء البئر"، رواه الإمام أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) رحمه الله تعالى بترتيب الحديث رقم: ٦، من طريق الرواة المذكورين: محمد بن عبد الله الحافظ ← أبو العباس محمد بن يعقوب ← الحسن بن علي بن عفان ← أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن كعب القرظي ← عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٦٢]

وفي باب "الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه" بنفس اللفظ رواه أيضا الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في ترتيب الحديث رقم: ١٢١٤، من طريق الرواة المذكورين: أبو صادق محمد ← أبو العباس محمد بن يعقوب ← الحسن بن علي بن عفان ← أبو أسامة ← الوليد بن كثير ← محمد بن كعب القرظي

---

[٦٠] أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، *معجم أبن الأعرابي*، تحقيق عبد المحسن الحسيني (المملكة العربية السعودية، دار أبن الجوزي، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)، ط. ١، ج. ٢، ص. ٦٩٦.

[٦١] أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، *سنن الدارقطني*، تحقيق: شعيب الأرناؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م)، ط. ١، ج. ١، ص. ٣٢. وبنفس اللفظ رواه أيضا في ترتيب رقم: ٥٤، ٥٥، ٥٧، و٥٩.

[٦٢] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني أبو بكر البيهقي، *سنن الكبرى*، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، ط. ٣، ج. ١، ص. ٨.

← عبد الله بن عبد الله بن رؤوف الخديج ← أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه.[٦٣] والحديث الشريف رواه أيضا الإمام بترتيبه الحديث برقم: ١٢١٥، في كتابه.

درجة الحديث الشريف

الحديث أعلاه صححه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ ه) في مسنده المسمى "مسند الإمام أحمد بن حنبل"،[٦٤] وكذلك الإمام الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ ه) في كتابه الشهير "المستدرك على الصحيحين".[٦٥] وأما محمد بن عبد الله النمر وعثمان جمعة دامرية وسليمان مسلم الحرش، كما ذكر في كتاب "معالم التنزيل" الذي ألفه الإمام البغوي (ت ٥١٠ ه) رحمه الله تعالى،[٦٦] وكذلك الإمام ابن الملقين (ت ٨٠٤ ه) في كتاب "البدر المنير"،[٦٧] والشيخ شعيب الأرنؤوط في شرحه عن رواية الإمام عبد الرحمن أبي داود السجستاني (ث ٢٧٥ ه) رحمه الله تعالى، قالوا إن الحديث صحيح بطرقه وشواهده له.[٦٨]

---

[٦٣] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني أبو بكر البيهقي، *سنن الكبرى*، ج. ١، ص. ٣٨٩. والحديث رواه أيضا بنفس اللفظ في ترتيب رقم: ١٢١٥، ١٢٢٤، و١٢٥٤.

[٦٤] صالح بن عبد الله العبود، *عقيدة محمد بن عبد الوهاب السلفية وآثارها في العالم الإسلامي* (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤م/ ١٤٢٤هـ)، ط. ٢، ج. ١، ص. ١٩٧.

[٦٥] صالح بن عبد الله العبود، *عقيدة محمد بن عبد الوهاب السلفية وآثارها في العالم الإسلامي* (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤م/ ١٤٢٤هـ)، ط. ٢، ج. ١، ص. ١٩٧.

[٦٦] أبو عبد الله الحاكم بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم بن بي النيسابوري، *المستدرك على الصحيحين*، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م/ ١٤١١هـ)، ط. ١، ج. ١، ص. ٢٦٢.

[٦٧] محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، *معالي التنزيل في تفسير القرآن/ تفسير البغوي*، تحقيق: محمد عبج الله النمير، عثمان جمعة دامرية، سليمان مسلم الحرث (د.م: دار طيبة، ١٩٩٧م/ ١٤١٧هـ)، ط. ٤، ج. ٦، ص. ٨٨.

[٦٨] أبن الملقين سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، *البدر المنير في تخريج الأحاديث و الآثار الواقعة في الشرح الكبير*، تحقيق: مصطفى أبو الغيظ (الرياض: دار الهجرة، ٢٠٠٤م/ ١٤٢٥هـ)، ط. ١، ج. ١، ص. ٣٨١.

وأما الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) في مسنده، "مسند الإمام أحمد بن حنبل" صحح ذلك الحديث الشريف،[٦٩] لذلك نقلا الإمام أبو الفداء ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) وكذلك الشيخ الفقيه وهبة الزحيلي في تفسيرهما قول الإمام أحمد بن حنبل عن صحة الحديث الذي يتكلم عن طهارة ماء البئر وإن كانت فيه النجاسة.[٧٠]

وأوضح الشيخ شعيب عبد الجبار رحمه الله تعالى في "الجامع" أن ماء البئر لم يصبح نجسًا بسبب وجود النجاسة فيه على الرغم من أنه لم يتدفق ولم يسل. وصحيح، أنه خلال فترة قيامه المصطفى صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة لم يتم العثور على أي ماء على الإطلاق.[٧١]

وأوضح الإمام الشوكاني رحمه الله تعالى (ت ١٢٥٠ هـ) أن الحديث صحيح رواه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم النيسابوري وأبو بكر البيهقي في سننه من رواية ابن عباس.[٧٢] وبالمثل، كان المظهري قال في تفسيره إن أبا علي ابن السكن روى الحديث أيضا في العديد من كتبه الصحيحة من رواية شريك.[٧٣] وكذلك قال به الإمام ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) في كتابه "الثقة".[٧٤] وأما الإمام البغوي (ت

---

[٦٩] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، *سنن أبي داود*، ج. ١، ص. ٤٩-٥٠.

[٧٠] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ج. ١٨، ص. ٣٣٨.

[٧١] أبو الفداء إسماعيل بن عمر أبن كثير القرشي البصري الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم/ تفسير أبن كثير*، تحقيق: سامع بن محمد سلمة (د.م: دار طيبة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ط. ٢، ج. ٦، ص. ١١٥، ووهبة بن مصطفى الزحيلي، *تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج* (دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨هـ)، ط. ٢، ج. ١٩، ص. ٨١.

[٧٢] صهيب عبد الجبار، *الجامع الصحيح للسنن والمسانيد* (د.م: د.ن، ٢٠١٤م)، ج. ٢٢، باب *"حد الماء القليل"*، ص. ٤٩٠.

[٧٣] محمد بن علي محمد بن عبد الله الشوكاني، *فتح القدير* (دمشق-بيروت: دار أبن كثير-دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ)، ط. ١، ج. ٤، ص. ٩٦.

[٧٤] المظهري محمد طه، *تفسير المظهري*، تحقيق: غلام نبي التونسي (باكستان: مكتبة الرشدية، ١٤١٢هـ)، ج. ٧، ص. ٣٢.

٥١٦ هـ) رحمه الله تعالى قال في كتابه "شرح السنة" إن الحديث حسن صحيح.[٧٥] وقال محمد الولوي رحمه الله تعالى في شرح "سنن النسائي" للإمام النسائي، إنه حديث مهم يصير قياسا لقدر القلتين من المياه التي يوجد فيها نجس.[٧٦]

ويقول الأمير عز الدين (ت ١١٨٢ هـ) في "التحبير" إن الحديث رواه أصحاب السنن كحديث صحيح.[٧٧] والأمير نقل قول الإمام ابن حجر العسقلاني (توفي ٨٥٢ هـ) في كتابه الشهير لدى الطلاب الإندونيسيين وهو "بلوغ المرام"، والذي قال فيه، إن الإمام أحمد بن حنبل قال في الحديث بأنه صحح الحديث.[٧٨]

وذكر الإمام عبد رؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) في كتابه "فيض القدير شرح الجامع الصغير"، أنه عندما كان هناك خلاف بين المسلمين في عهد الإمام الوالي العراقي (ت ٨٠٦ هـ) عن صحة هذا الحديث، فأكد أنه صحيح يحتج به، ورواه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى من طريق رواية ابن عباس رضي الله عنه تعالى (ت ٣٨٥ هـ) وكذا الإمام الدارقطني من رواية سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه.[٧٩]

وصحح ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ) الحديث أيضا في بعض مؤلفاته، وذكر أن جميع الرواة في سند الحديث ثقة، وهم رواة الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري في صحيحيهما غير عبيد الله بن عبد الله بن رافع.[٨٠]

---

[٧٥] محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي، *الطريقة* (حيدرآباد: دائرة المعارف العثانية، ١٩٧٣م/ ١٣٩٣هـ)، ط. ١، ج. ٧، ص. ٥٤٩.

[٧٦] محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، *شرح السنة*، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش (دمشق-بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ج. ٢، ج. ٢، ص. ٦١.

[٧٧] محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي، *شرح سنن النسائي/ ذخائر العقبى في شرح المجتبى* (د.م: دار المعراج الدولية، ١٩٩٦م/ ١٤١٦هـ)، ج. ٢، ص. ١٢، ج. ١٩، ص. ٣٠٥.

[٧٨] محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني الأمير عز الدين، *التحبير لإيضاح معاني التيسير*، تحقيق: محمد صبحي (المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد، ٢٠١٢م/ ١٤٣٣هـ)، ط. ١، ج. ٧، ص. ٤٤.

[٧٩] محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني الأمير عز الدين، *التحبير لإيضاح معاني التيسير*، تحقيق: محمد صبحي، ج. ٧، ص. ٤٦.

[٨٠] زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (ت ١٠٣١ هـ)، *فيض القدير شرح الجامع الصغير* (مصر: مكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ)، ط. ١، ج. ٦، ص. ٢٤٨.

استنادًا إلى العديد من التقييمات التي أجراها العلماء حول الحديث النبوي الشريف الذي استخدمه كياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي في شرحه حول طهارة الماء، يستنتج الباحث هنا أن الحديث مع الكثير من المسارات كان من نوع الحديث الصحيح،[٨١] يحتج به بلا نزاع.[٨٢]

البحث عن الحديث

يمكن أن يقال بإن كتاب الكياهي الحاج أحمد سنوسي المسمى بـ"التنبيه الماهر في المخالط والمجاور" يوضح لجميع المسلمين في إندونيسيا عن منع استخدام المياه في الطهارة لرفع الحدث الأكبر أو الأصغر إذا تغيرت حالتها؛ سواء كان التغير في الطعم، أو الرائحة، أو اللون، على الرغم من أن المياه ذات الظروف التي تغيرت، فإنها لا تندرج تحت اسم الماء المطلق (الخالي من كل ما يلوثه)، هذا هو الماء الذي ينزل من السماء؛ مثل ماء المطر وماء الندى وماء الثلج، وكذلك الماء الخارج من داخل الأرض؛ مثل مياه الآبار ومياه الينابيع ومياه البحر ومياه البحيرة ومياه النهر.[٨٣]

فلبيان المياه المعنية تعنى المطلقة، نقل الكياهي الحاج أحمد سنوسي (ت ١٨٨٨-١٩٥٠ م) حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه العديد من الرواة، إلى جانب قول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (الأنفال: ١١)، عن طهارة مياه الآبار كنوع واحد من الماء المطلق (الخالي من التلوث) بحيث يمكن استخدامه في الطهارة، على الرغم من وجود نجس فيه. كما قال النبي: ﴿الْمَاءُ طَهُوْرٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ﴾، والمعنى أن ماء

---

[٨١] عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، *إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل* (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م/ ١٤٠٥هـ)، د. ٢، ج. ١، ص. ٤٥، وله أيضا، *صحيح سنن أبي داود* (الكويت: مؤسسة الغراس، ٢٠٠٢م/ ١٤٢٣هـ)، ط. ١، ج. ١، ص. ١١٥، وله أيضا، *صحيح وضعيف سنن أبي داود* (إسكندرية: مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، د.ت)، ج. ١، ص. ٢، وله أيضا، *صحيح الجامع الصغير وزيادته* (د.م: المكتب الإسلامي، د.ت)، ج. ١، ص. ٣٩٠، ص. ٢، ص. ١١٢٨.

[٨٢] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، ج. ١، ص. ٣٥٨، ٣٥٩.

[٨٣] واتفق الأمة المحمدية على حجية الحديث الصحيح مطلقا. أنظر صبحي إبراهيم الصالح، *علوم الحديث ومصطلحه: عرض ودراسة* (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م)، ط. ١٥، وله، *الفصل الأول: مكانة الحديث في التشريع*، ص. ٢٩١، ٣١٢.

البئر طاهر ويمكن استخدامه في الطهارة، ولا يصبح نجسًا وإن كان فيه، لأن الماء وفير حتى لا يستطيع أحد أن يتلفه.[٨٤]

والأمر أيضا أيده الإمام أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ ه) بروايته في "السنن الكبرى"، المسجلة في باب "التطهير بماء البئر"، في ترتيب الحديث رقم: ٦،[٨٥] وأيضا في باب "الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه" في ترتيب الحديث رقم: ١٢١٥، بنفس اللفظ الذي وصلت الرواية إلى الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري رضي الله عنه.[٨٦] وهو ما رواه أيضا الإمام أبو داود السجستاني رحمه الله تعالى في سننه.

أما لفظ الحديث هو كما قال به النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم: ﴿عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ِقَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَعَ وَهِيَ بِئْرٌ يُلْقَى فِيهَا النَّتْنُ ، وَالْجِيفَةُ ، وَالْمَحِيضُ ، وَالْكِلَابُ. فَقَالَ: "الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ﴾. من أبي سعد الخدري الصحابي رضي الله عنه، قال:" قيل يا رسول الله، هل يمكنني أن أتوضأ من البئر البضاعة ؟ وهي الآبار التي توجد فيها الرائحة الكريهة، والذبائح، ودم الحيض، والكلاب. هكذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم:"الماء طهور لا ينجسه شيء".

الكياهي الحاج أحمد سنوسي (ت ١٨٨٨-١٩٥٠ م) لديه مهمة في بيان الحديث النبوي الذي أعلاه، بحيث لا تُفهم كلمة "الماء" في نص الحديث التي كانت كلمة معرفة بمفهوم المطلق غير المقيد، لأنه إذا كان الأمر كذلك دخل ماء الشاي في مفهوم الماء على الاطلاق، وهذا غير صحيح. المياه المشار إليها بالتحديد في نص حديث النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم أعلاه ليست سوى الماء المطلق (وهو الماء الخالي من التلوث/ الماء الطاهر ومطهر لغيره) والذي يتضمن مياه الآبار.

وأما ما يتعلق بالتغييرات في عنصر الماء، أن أحواله لن تكون معروفة لدى الناظرين إليها أبدا، وكذلك ما أنهت المنتج القانوني مسموح أم لا، من خلال نهج لغوي. لأنه من حيث المادة، لن يعرف إلا من خلال منهجه العلمي لمناقشة المسألة في المختبر (أو المعمل)، من خلال تخصص عمل علم الطبيعة أو فيزيا.[٨٧]

---

[٨٤] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ٥.
[٨٥] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ٥.
[٨٦] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني أبو بكر البيهقي، *السنن الكبرى*، ج. ١، ص. ٨.
[٨٧] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني أبو بكر البيهقي، *السنن الكبرى*، ج. ١، ص. ٣٨٩.

لذلك، كان اعتراف رؤساء بيزانترين غينتور تشيأنجور جاوة الغربية حول الاستنتاج باستخدام ماء الشاي من خلال نهج لغوي، أي باستخدام الأجزاء الثلاثة لعلم البلاغة، وهي؛ معاني، بيان، بديع، وكذلك اتجاه المنطق (علم المنطق) كلها خاطئة، لأن الكل ليس أداة في فحص تعقيدات المخالط[٨٨] والمجاور[٨٩] على المواد المائية، ولكنه أداة في دراسة الكلام أو الجملة من حيث النص وسياقه.[٩٠]

وأما من محتويات كتاب "دائرة المعارف الإسلامية" المتعلق بمسألة التطهير بماء الشاي هذه، هو كما خلصه كياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي إلى أن أي كائن قد أنتج محتويات مثل الزيت، الصمغ، الكربون، الأكسجين، الهيدروجين، البوتاسيوم، الصودا، الكبريت، الكحول، والفسفور، وتسبب في حدوث تغييرات في الماء، بسبب خلط هذه المحتويات مع الماء، ثم لا يمكن استخدامه في الطهارة،[٩١] لأن مخالطة المخالط قد حدثت فيه.[٩٢] وبالمثل، عندما تسقط التمر والقمح والشاي وبعضها في الماء، قم بإزالة الزيت أو محتوى النسغ المخلوط بالماء وتغيير الوضع.[٩٣]

تمت مناقشة مسألة التطهير بماء الشاي على نطاق واسع وأصبحت جدلية في المجتمع السونداوي بإندونيسيا، بدءًا من ورقة كتبها الشيخ أحمد شاطبي وارونج كوندانج تشيأنجور، حول إمكانية الطهارة باستخدام ماء الشاي فيها، أرسلها متحدث باسم بيزانترين غينتور تشيأنجور، الشيخ حاسب الله بن محمد قصيدة من سينجار كارانج تيعاه تشيأنجور، يوم الأحد الموافق بالتاريخ ٢٤ مارس ١٩٤٠م إلى الكياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي.[٩٤]

---

[٨٨] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ٤-٥.

[٨٩] وهو عملية نقل مادة في مذيب. https://id.m.wikipedia.org/wiki/Dipusi

[٩٠] وهو عملية نقل جزيئات الماء من الأجزاء المائية إلى الأجزاء المركزة، أو الانتقال من التركيزات العالية إلى المياه المنخفضة. *https//id.m.wikipedia.org/wiki/Osmosis.*

[٩١] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ٢-٣.

[٩٢] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ١٠، محمد فريد وجدي، دائرة المعارف الإسلامية/ دائرة المعارف القرن العشرين (بيروت: دار المعرفة، ١٩٧١م)، ط. ٣، ص. ١٠.

[٩٣] أحمد سنوسي بن الحاج عبد الرحيم، *التنبيه الماهر في المخالط والمجاور*، ص. ١١-١٢.

[٩٤] أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيتمي، *تحفة المحتاج في شرح المنهاج* (مصر: المكتبة التجارية الكبرى،

وأما في جواز استخدام ماء الشاي في الطهارة اعتمد أهل بيزانترين غينتور إلى مفهوم لفظ "ماء الشاي" باسم "الماء" مطلقا مما يعني الماء المطلق وهو الماء الطاهر والمطهر لغيره الذي ينجسه شيء أو يغيره. عندهم، متى يجيز شرب ماء الشاي للمسلمين يمكن استخدامه أيضًا للطهارة ولا مانع. وحالة مياه الشاي عندهم كمياه البحر في المنفعة، فمياه البحر الذي يحتوي على الملح أو الماء العكر مختلطة مع التربة تطلق عليها اسم "الماء" فقط وليس الملح أو التربة. يختلف هذا بالتأكيد عن الماء الذي يحتوي على الخل والسكر والشب وما شابه ذلك، والذي لا يمكن القول بأنه "ماء" وحده، بل "الخل، السكر، الشب" أو "محلول الخل، السكر، الشب".[٩٥]

كما كان الأمر في الماضي، كان ذلك في الإجابة على ورقة أستاذه عندما كان يدرس في بيزانترين غينتور تشيأنجور، يشير أحمد سنوسي إلى البيان الوارد في كتاب "دائرة المعارف" لفضيلة الشيخ العلامة محمد أحمد فريد وجدي، والذي يعني بشكل أساسي أنه في مسائل التطهير القانوني أو غير المشروع باستخدام ماء الشاي، يمكن إرجاعها إلى تخصص اللغة، أو طلبها إلى خبراء أدبيين، ولكن يجب إعادتها إلى تخصص العلوم (علم الطبيعة)، أو فحصها في المختبر أو المعمل (Scheikundige/ Laboratory) من أجل معرفة الحالة الفعلية للمياه.

شارك الكياهي الحاج أحمد سنوسي، بأن ماء الشاي هو ماء قابل للذوبان بالزيت أو النسغ الموجود في أوراق الشاي نفسه، وعلى الرغم من تركه لفترة طويلة فإن الماء لن يتغير، لأنه لا يمكن فصله بين عنصري الماء وزيوت الزيت / الشاي، مما يضاعف من مادتين وهو معروف في تخصص الكيمياء أو الطبيعة عن طريق النشر أو المخالطة.[٩٦]

١٩٨٣م/ ١٣٥٧هـ)، ج. ١، في *"كتاب أحكام الطهارة"* والبحث عن "وقوله: وثمر ساقط"، ص. ٦٨.

[٩٥] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٨٨-٨٩.

[٩٦] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٨٩-٩٠.

وفي الوقت نفسه، فإن الكياهي الحاج أحمد سنوسي يدحض تشبيه الكياهي الحاج أحمد شاطبي الذي يساوي حالة ماء الشاي مع الماء العكر الممزوج بالتربة. قال الكياهي أحمد سنوسي كما ذكر أن حالة الشاي مع الماء العكر مختلفة أبدا.

وأوضح الكياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي أنه في حالة ماء الشاي، ينتشر الماء بالزيت أو عصارة الشاي، بحيث لن يتمكن الماء من العودة إلى حالته الأصلية لأنه قد يذوب بمحتوى الشاي، بينما في حالة الماء العكر المختلط بالتربة، يحدث العكس في الواقع حيث سيتم فصل الماء عن عنصر التربة عند ترسبه. وتسمى ظاهرة عنصرين: المياه والتربة، بالتناضح (المجاورة).[٩٧] وأما بالنسبة لمياه البحر، وهي مزيج من الملح والماء الذي يحدث نشره، فإنه لا يزال من الممكن استخدامه في الطهارة،[٩٨] بسبب ظروفه الطبيعية واستحالة تجنّب البشر لكليهما.[٩٩]

---

[٩٧] محمد فريد وجدي، *دائرة المعارف/ دائرة المعارف القرن العشرين*، ص. ١٠، وشمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت٩٧٧هـ)، *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج*، في كتاب *"الطهارة"*، ج. ١، ص. ١١٩.

[٩٨] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٩٠، وشمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج*، ص. ١١٩.

[٩٩] تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم نفسه أن مياه البحر طاهرة وكذلك جثتها. كما رواه الإمام أبو يعلى (ت ٢١١ هـ) في *"المصنف"*. انظر أبو بكر عبد الرزاق بن حمام بن نافع الحميري اليماني، *"مصنف"*، تحقيق: حبيب الرحمن العزمي (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، ط. ٢، ج. ١، رقم الحديث: ٣١١، من رواية الصحابي الجليل معمر، باب *"الوضوء من ماء البحر"*، ص. ٩٣، وفي *"شرح سنن أبي داود"*، بين الشيخ عبد العزيز الراجحي بأن الحديث رواه الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، *سنن الترمذي*، في ١/ ١٠٠ (٦٩)، النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، في *"سنن النسائي"*، ١/ ٥٠ (٥٩)، ١/ ١٧٦ (٣٣٢)، ٧/ ٢٠٧ (٤٣٥٠)، ابن ماجه (ت ٢٧٣ هـ) في *"سنن ابن ماجه"*، ١/ ١٣٦ (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، ٢/ ١٠٨١ (٣٢٤٦).

أما الراجحي ذكر أنه في وقت من الأوقات سأل الإمام الترمذي (توفي عام ٢٧٩ هـ) الإمام البخاري (ت ٢٥٦ هـ) عن جودة التقاليد الطاهرة لمياه البحر، ثم أجاب: "هذا هو الأحاديث النبوية، وهو اقتراح بمياه البحر الطاهرة، وقد تم استخدام جثث الحلال الناشئة منه، وتم استخدام مياه البحر والأنهار في البداية لتنقية المياه، وكذلك مياه الأمطار ومياه البركة، والثلوج عندما تذوب، كل شيء مقدس، والبحر هو أيضًا ماء طاهرة جثة حلال ".

أنظر القاضي عبد الله بن عمر البيضاوي، *تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة*، تحقيق: نور الدين طالب

المناقشة التي جرت بين الكياهي الحاج أحمد سنوسي وأستاذه الشيخ الكياهي الحاج أحمد شاطبي غينتور التشيأنجوري، يوحي بانطباع عميق بأنه على الرغم من أنه لم يتلق أي تعليم رسمي في المدرسة الرسمية أو الجامعة الإسلامية بإندونيسيا أو خارجها، إلا أن الكياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي أتقن مسألة العلوم العامة، التي حصل عليها من خلال دراسة الكتب العربية التي كتبها العلماء الحذاق، والتي تم دمجها مع المعلومات في المقترحات الدينية الإسلامية، وخاصة الحديث النبوي الشريف عن طهور مياه الآبار الواردة غير النظيفة.

في مناسبة أخرى، الموقف الديني للكياهي الحاج أحمد سنوسي من خلال التعرضات العلمية التي أثيرت في قضية الطهارة بماء الشاي، كما يعكس بشكل لا يمكن إنكاره الجانب التدريجي لتحليله في الإجابة عن المشكلات التي كان من الصعب الإجابة عليها في ذلك الزمن، حتى من قبل المشايخ الكبار. لذلك ليس مفرطًا، إذا حصل مفتاح فلاح، كما ذكر أيضًا مناندي صالح[١٠٠] في الكلام عن الكياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي كقائد بارز للمجموعات الدينية في العقد الثاني من القرن العشرين،[١٠١] مع توجهات دينية تقليدية لتشانتيان[١٠٢] .(Cantayan)

(الكويت: وزارة الأوقاف وشؤون الإسلامية، ٢٠١٢م/ ١٤٣٣هـ)، ج. ١، ص. ٧٨، وشرف الدين الحسين ابن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، *شرح الطيبي على مشكاة المصابيح/ الكشيف عن حقائق السنن*، تحقيق: عبد الله الحميد الهنداوي (مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى باز، ١٩٩٧م/ ١٤١٧هـ)، ط. ١، ج. ٢، ص. ٥١١.
شمس الدين محمد بن ابي العباس أحمد بن الهمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤هـ)، *نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج* (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٤م/ ١٤٠٤هـ)، الطبعة الأخيرة، ج. ١، باب *"تنقسم الطهارة إلى عينية وحكمية"* في *"حشية الراشدي"*، ص. ٦٦.

[١٠٠] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٣٦.

[١٠١] مفتاح الفلاح، *تاريخ النضال كياهي الحاج أحمد سنوسي*، ص. ٣٩، وانظر أيضا سولاسمان، *كياهي الحاج أحمد سنوسي ١٨٨٩-١٩٥٠ م: الجهاد من بيزانترين إلى برلمان*، ص. ٣-٥.

[١٠٢] تشانتيان هي قرية تقع في منطقة تشيكمبار، سوكابومي، المكان الذي ولد فيه كياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي بن عبد الرحيم بن ياسين في التاريخ ١٨ سبتمبر ١٨٨٨م. http://id.m.wikipedia.org/wiki/Ahmad_Sanusi/search

بينما ذكر منانديي صالح عن الكياهي الحاج أحمد سنوسي في كتابه قال إن فضيلته شخصية كاريزمية جذابة دخلت في تصنيف "التقدمي الكياهي"،[١٠٣] الكياهي التقليدي مع التفكير المتقدم.[١٠٤]

تقدمية الكياهي الحاج أحمد سنوسي في إجابته لمسألة التطهير باستخدام ماء الشاي واضح جدا من شرحه لحديث النبوي الشريف المتعلق بنقاء مياه الآبار الخالية من التلوث غير النظيف على الرغم من وجودها عليه ، حتى وإن نجس مع فئات ثقيلة مثل جثة الكلاب رغم ذلك،[١٠٥] حيث في الجواب الكياهي الحاج أحمد سنوسي السوكابومي إلى كتاب ضخم يسمى "دائرة المعارف القرن العشرين" والذي يُطلق عليه أيضًا اسم "دائرة المعارف الإسلامية"، لفضيلة الإمام العلامة فريد وجدي رحمه الله تعالى،[١٠٦] يشرح هويته الحقيقية كمفكر أدبي معاصر مذهل. لذلك، فهم الحديث النبوي الذي طرحه هو الشمولي وفقا لقواعد العلم.

[١٠٣] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٣٧.
[١٠٤] موناندي صالح، *كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية*، ص. ٣٦.
[١٠٥] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، *السنن الكبرى*، ج. ١، ص. ٣٨٩.
[١٠٦] محمد فريد محمد بن موسى وجدي (١٨٧٥-١٩٥٤م)، مصلح الفكر الإسلامي من الإسكندرية في مصر، مع نوع من الجدال العلمي الذي هو اجتماعي وثقافي وفلسفي وحديث. كان من بين طلابه والمعجبين به حسن البنا (ت ١٩٠٦-١٩٤٩م) مؤسس "الإخوة المسلمين". تقديم مصطلح "مدني" (مدنية) مع محمد عبدة، وأصبح محرر المجلة الرسمي لجامعة الأزهر لمدة ٢١ عامًا من فترة ١٩٣٣-١٩٥٤م، ولمدة عشر سنوات من المترجمة الإسلامية اسمها "دائرة المعارف القرن العشرين" وحده الذي انتهى في عام ١٩١٨م، منافسة عمل موسوعة المستشرقين التي كتبها عادة عشرات الشخصيات على مدى عقود. بصفته عالماً مفكراً بارزاً لديه معرفة واسعة بنتائج ميله لقراءة الأدب المتنوع، لم يستكمل الشيخ فريد وجدي سوى تعليمه الرسمي في المدارس المتوسطة.
http://faridmr.blogspot.com/2015/10/sekilas-biografi-muhammad
http://www.slideshare.net/NurAkmal3/muhammad-farid-wajdi.

خاتمة

ذكاء الكياهي الحاج أحمد السنوسي القادر على الجمع بين فهم الحديث النبوي وفقًا لفهم علماء الإسلام، إلى جانب قدرته على البحث عن معلومات إضافية في الأدبيات العامة التي تدعم سياق النقاش الديني الذي ظهر قبل استقلال جمهورية إندونيسيا في ١٩٤٥م، سيكون كافياً للغاية ألا نقول ذلك هو شخص عادي.

التفكير المنفتح والناقد الذي أظهره الكياهي الحاج أحمد السنوسي في إصدار الأحكام والاستنتاجات حول القضايا الدينية التي أثارتها الجماعات التي كانت غير متسقة في مناقشة قضايا مثل المدرسة الداخلية غيينتور تشيأنجور، جاوة الغربية، انعكاسًا لخصوصيته في وسط العلماء السنداويين في زمنه، حيث تم اعتماد أفكاره على نطاق واسع من قبل المفكرين المسلمين اليوم.

وبالتالي، فإنه ليس مفرطًا إذا قال مارتن فان بروينين بأن الكياهي الحاج أحمد السنوسي مؤلف عمل مذهل أصلي من القرن التاسع عشر، إلى جانب الكياهي الحاج عبد الله بن نوح البوغوري ورادن مأمون نواوي بن رادين أنور. لذلك، يظهر التاريخ أن المسلمين في سوكابومي على وجه الخصوص، وفي جميع أنحاء الأرخبيل بشكل عام، مدينون لعقلية الكياهي الحاج أحمد السنوسي أمر بالغ الأهمية، وكذلك العالم الإسلامي.

المصادر والمراجع

أبو زيد، عمر بن شيبة (زيد) بن عبيد الله ريطة النمري البصري. تاريخ المدينة لابن سيبة. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. جدة: السيد حبيب محمود أحمد، ١٣٩٩هـ.

إستخاري، " أحمد السانوسي (١٨٨٨-١٩٥٠): سيرة المحدث السوكابومي من نسل النبي صلى الله عليه وسلم،" في مجلة REFLECTION المجلد: ١٨، رقم: ١ (سبتمبر ٢٤، ٢٠١٩): ٣٠-٦٥.

أفندي، مختار. شجرة النسب للشيخ عبد المحي فاميجاهان تاسيك مالايا، جاوة الغربية – إندونيسيا. سوكابومي: المدرسة الثانوية الحكومية الأولي سوكابومي، ١٩٩٨م.

الألباني، عبد الرحمن محمد ناصر الدين. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م/ ١٤٠٥هـ.

الألباني، عبد الرحمن محمد ناصر الدين. صحيح الجامع الصغير وزيادته. د.م: المكتب الإسلامي، د.ت.

الألباني، عبد الرحمن محمد ناصر الدين. صحيح سنن أبي داود. الكويت: مؤسسة الغراس، ٢٠٠٢م/ ١٤٢٣هـ.

الألباني، عبد الرحمن محمد ناصر الدين. صحيح وضعيف سنن أبي داود. إسكندرية: مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، د.ت.

برونسين، مارتين فان (Martin Van Bruinessen). كتب التراث الإسلامي: بيزانترين وطريقة وتقاليد. باندونج: د.ن.، ١٩٩٩م.

البستي، محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي. الطريقة. حيدرآباد: دائرة المعارف العثانية، ١٩٧٣م/ ١٣٩٣هـ.

البغوي، محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود. شرح السنة. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش. دمشق-بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

البغوي، محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود. معالي التنزيل في تفسير القرآن/ تفسير

البغوي. تحقيق: محمد عبج الله النمير، عثمان جمعة دامرية، سليمان مسلم الحرث. د.م: دار طيبة، ١٩٩٧م/ ١٤١٧هـ.

البيضاوي، القاضي عبد الله بن عمر. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة. تحقيق: نور الدين طالب. الكويت: وزارة الأوقاف وشؤون الإسلامية، ٢٠١٢م/ ١٤٣٣هـ.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني أبو بكر. سنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى. سنن الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي. سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي البصري. تفسير القرآن العظيم/ تفسير ابن كثير. تحقيق: سامع بن محمد سلمة. د.م: دار طيبة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

الرملي، شمس الدين محمد بن ابي العباس أحمد بن الهمزة شهاب الدين. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. بيروت: دار الفكر، ١٩٨٤م/ ١٤٠٤هـ.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج.(دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨هـ.

السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي. سنن أبي داود. د.م: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م.

الشافعي، شمس الدين بن أحمد الخطيب الشربيني. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. د.م: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م/ ١٤١٥هـ.

شفر الدين، عرفان وآخرون. علماء الرواد: السير الذاتية للفكر والمثالية. باندونج: مجلس العماء الإندونيسي مدينة باندونج، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

شكري، موافق أحمد. أهل الفطرة ومن في حكمهم. د.م: د.ن.، د.ت.

الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

الصالح، صبحي إبراهيم. علوم الحديث ومصطلحه: عرض ودراسة. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م.

صالح، موناندي. كياهي الحاج أحمد سنوسي: صاحب الأفكار والنضالات في الاضطرابات الوطنية. فمولانج الشرقية: Jelajah Nusa، ٢٠١٦م.

صفوان، رضوان. الأسلمة في جاوة، ولي صاعا، ومنتشرو الإسلام في جاوة وفقًا لسرد الأيام. يوغياكارتا: فوستاكا فلاجار يوغياكارتا Pustaka Pelajar Yogyakarta، ٢٠٠٤م.

الصوفي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري. معجم ابن الأعرابي. تحقيق عبد المحسن الحسيني. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن سلمة بن عبد المالك بن سلمة الأزدي الهجري المصري. شرح معاني الآثار. تحقيق: محمد زهري. د.م: عالم الكتب، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

طه، المظهري محمد. تفسير المظهري. تحقيق: غلام نبي التونسي. باكستان: مكتبة الرشدية، ١٤١٢هـ.

الطيبي، شرف الدين الحسين ابن عبد الله. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح/ الكثيف عن حقائق السنن. تحقيق: عبد الله الحميد الهنداوي. مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى باز، ١٩٩٧م/ ١٤١٧هـ.

عبد الجبار، صهيب. الجامع الصحيح للسنن والمسانيد. د.م: د.ن، ٢٠١٤م.

عبد الرحيم، أحمد سنوسي بن الحاج. التنبيه الماهر في المخالط والمجاور. سوكابومي: د.ن.، ١٩٤٠هـ.

العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن الخوستي. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: طمال يوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ

العبود، صالح بن عبد الله. عقيدة محمد بن عبد الوهاب السلفية وآثارها في العالم الإسلامي. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤م/ ١٤٢٤هـ

عز الدين، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني الأمير. التحبير لإيضاح معاني التيسير. تحقيق: محمد صبحي. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد، ٢٠١٢م/ ١٤٣٣هـ

الفراج، مدحات بن الحسن. فتح العالي الحميد في شرح كتاب مريد المستفيد في كفر تارك التوحيد. د.م: دار الأخيار، د.ت.

القاهري، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي. فيض القدير شرح الجامع الصغير. مصر: مكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ

لوبس، نينا هـ (Nina H. Lubis) وآخرون. دور سياسي كياهي الحاج أحمد سنوسي في لجنة أستقلال الأعمال الإندونيسية: دراسة علمية تاريخية. باندونج: مؤسسة المجتمع التاريخي الإندونيسي، د.ت.

المصري، ابن الملقين سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي. البدر المنير في تخريج الأحاديث و الآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيظ. الرياض: دار الهجرة، ٢٠٠٤م/ ١٤٢٥هـ

مهاجر، انتقال الأحاديث في الأرخبيل: دور الحديث العلمي محمد محفوظ الترمسي. جاكرتا: رسالة الدكتورة لطالب مهاجر المقدمة إلى كلية الدراسات العليا بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.

النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم بن بي.

المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م/ ١٤١١هـ.

النيسابوري، أبو محمد عبد الله بن الجارود. المنتقى من السنن المسندة. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. بيروت: مؤسسة المتاب الثقافية، ١٤٠٨م/ ١٩٨٨م.

الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي ابن حجر. تحفة المحتاج في شرح المنهاج. مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٨٣م/ ١٣٥٧هـ.

وانتا، س. كياهي الحاج أحمد سنوسي ودوره وشجاره. ماجالينكا: PB PUIماجالينكا، ١٩٩١م.

وجدي، محمد فريد. دائرة المعارف الإسلامية/ دائرة المعارف القرن العشرين. بيروت: دار المعرفة، ١٩٧١م.

الولوي، محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي. شرح سنن النسائي/ ذخائر العقبى في شرح المجتبى. د.م: دار المعراج الدولية، ١٩٩٦م/ ١٤١٦هـ.

اليماني، أبو بكر عبد الرزاق بن حمام بن نافع الحميري. "مصنف". تحقيق: حبيب الرحمن العزمي. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

يوسف، إسكندر Iskandar Yosep وآخرون. معركة قافلة سوكابومي - تشيأنجور ١٩٤٥-١٩٤٦. جاكرتا: شركة ذات مسؤولية محدودة سوكاردي، ١٩٩٧م.

http://faridmr.blogspot.com/2015/10/sekilas-biografi-muhammad.

http://www.slideshare.net/NurAkmal3/muhammad-farid-wajdi.

H. Istikhori, "K.H. Ahmad Sanusi (1888-1950): Biografi Ulama Hadis Keturunan Nabi SAW Asal Sukabumi," Refleksi 18, no. 1 (September 24, 2019): 30–65.

R.A. Kem No. 278. Leiden KITLV.

Vol 17 No 1 1441 H/2020 M

Al-Zahra'

Journal for Islamic and Arabic Studies

A refereed academic twice yearly journal concerning with Islamic and Arabic studies
published by Faculty of Dirasat Islamiya
Syarif Hidayatullah State Islamic University (UIN) Jakarta

in this issue:

- Maqasid-based Perspective and Its Impact on Directing Laws of Jurisprudence on Family by Malikite School
- Argumentation and Persuasion Strategies in The Qur'an (The Story of Noah PBUH)
- Systematic Renewal in The Study of Hadith Terminology and Its Prospects
- Elaboration and Use of Communication Media in Teaching and Learning The Arabic Language for Foreigners
- Ahmad Sanusi Sukabumi's Efforts in Straightening The Concept of Absolute Water Opposing The Other Pesantren Leaders
- Romantic Philosophy in The Poem of The "Hadith al-Maqbarah" by Abu al-Qasim al-Shabi
- New Media in Facing The Challenges of Cyber Terrorism